

شرح دروس أصول الفقه المكية للعلامة أحمد جبران رحمه الله

تعالى - (53)

ليب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على سيد المرسلين. سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين. اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح. وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح - 00:00:00

عارفين وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين في الدرس الماضي شرعنا في الكلام حول مبحث التخصيص ذكرنا تعريف التخصيص وذكرنا ما هو الذي يقبل التخصيص وما لا يقبل التخصيص؟ وقلنا الضابط في هذا - 00:00:26 ان ما له عموم يقبل التخصيص ما لا عموم له لا يقبل التخصيص وذكرنا ايضا ان التخصيص يدخل في الامر ويدخل في النهي ويدخل في القبر وذكرنا ان العام ينقسم الى ثلاثة اقسام. القسم الاول عام باق على عمومه. والقسم الثاني - 00:00:54 العام الذي دخله التخصيص او يقال له العام المخصوص والقسم الثالث العام الذي يراد به المخصوص بعض العلماء يقول ان العام الذي بقي على عمومه هذا قليل. بل بعضهم قال ما من - 00:01:18

من عام الا خص لا يوجد عام باق على عمومه. هكذا قالوا. لكن هذا الكلام غير مسلم فهناك عمومات كثيرة باقية على عمومها كقول الله عز وجل والله بكل شيء عليم. كقول الله عز وجل حرمت عليكم امهاتكم - 00:01:38 امهاتكم هنا جمع مضاف حرمت عليكم كل ام سيدخل فيها الام المباشرة امها ام امها الام من جهة الاب الى حواء عليه الصلاة والسلام. هذا لا تخصيص له. اذا هذه المقولة ما من عام الا خص ليست على اطلاقها. نعم كثير من العمومات دخلها التخصيص - 00:02:05 لكن لا يعني ذلك انه لا يوجد عام باق على عمومه ذكرنا في الدرس الماضي الفرق بين العام الذي دخله التخصيص والعام الذي يراد به المخصوص ذكرنا ان العام الذي بقي على عمومه حقيقة. وان العام الذي يراد به التخصيص هذا - 00:02:36 وان العام الذي دخله التخصيص فيه خلاف الاصح انه حقيقة في الباقي ذكرنا ايضا في الدرس الماضي بارك الله فيكم انه يجوز التخصيص الى ان يبقى واحد من افراد العام. سواء كان - 00:03:00

لفظ العام جمعا او مفردا. هذا الصحيح وقال القفال اذا كان جمعا فيجوز التخصيص حتى يبقى ثلاثة بخلاف ما لو كان مفردا. واضح اي ما لو كان رفض العام مفردا. ومنهم من قال بارك الله فيكم - 00:03:19 منهم من قال وهذا منسوب الى المعتزلة يمتنع تخصيص العام حتى يبقى واحد. مطلقا هذا كله اخذناه في الدرس الماضي. واظنه ما زال حاضرا في اذهانكم. نشرع اليوم في المسألة الثالثة. قال رحمه الله تعالى - 00:03:40

المسألة الثالثة في الادلة المخصصة. بسم الله احسن الله اليكم قال العلامة احمد بن جابر جبران رحمه الله رحمة واسعة انا بعلمه في الدنيا والاخرة. قال المسألة الثالثة في الادلة المخصصة. وليعلم ان - 00:04:00

خصص اسمان منفصل ومتصل. فالمنفصل سيأتي. والمتصل خمسة الاستثناء والشرط والصفة غاية والبدل. ولنرسم لكل واحد فصلا. الفصل الاول الاستثناء. وهو لغة مأخوذ من قولهم ثنيت فلانا عن رأيه. اذا صرفته عنه واصطلاحا الاخراج من متعدد بالا او باحدى فاقواتها من متكلم واحد ولو مجازاه. ليدخل في ذلك استثناء النبي صلى الله عليه وسلم سلم من القرآن لانه مبلغ عن الله عز وجل. - 00:04:26

فاقواتها من متكلم واحد ولو مجازاه. ليدخل في ذلك استثناء النبي صلى الله عليه وسلم سلم من القرآن لانه مبلغ عن الله عز وجل.

فاذا قال الا اهل الذمة بعد قوله تعالى فاقتلوا المشركين - 00:04:56

كان استثناء قطعا. ومن شروطه ان يتصل بالمستثنى منه عادة على الصحيح. وقيل يجوز الفضل بشهر وقيل بسنة على ما روي على ما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما وقيل غير ذلك. وان ينوى - 00:05:16

قبل فراغ الكلام والا يستغرق المستثنى منه فلو قال له علي عشر الا عشرة لم يصح نعم احسنتم. قال رحمه الله تعالى المسألة الثالثة في الادلة المخصصة. عندنا ثلاث مصطلحات - 00:05:36

مصطلح التخصيص وهو قصر العام على بعض افراده وقد مر معنا ومصطلح المخصص. ومصطلح المخصص. فالمخصص بكسر الصعد هو الدليل المفيد للتخصيس. هذا تعريفه. المخصص ما هو؟ الدليل كيلو المفيد للتخصيس. المخصص هو الدليل المفيد للتخصيص. المخصص بفتح - 00:05:56

سعاد ما المراد به المخصص له اطلاقا الاطلاق الاول العام الذي دخله التخصيص. فيقال عن العام الذي دخله التخصيص هذا

مخصص هذا العموم مخصص. ويراد به الافراد التي اخرجت يطلق على الافراد التي اخرجت عن العام - 00:06:37

فيقال عن الافراد التي اخرجت عن العام هذه مخصصة مثال ذلك قال الله عز وجل حرمت عليكم الميتة الميتة لفظ عام. جاء في

الحديث احلت لنا ميتتان. هذا الدليل مخصص اذا الدليل المفيد للتخصيس يسمى مخصص - 00:07:12

جيد اذا كل ميتة محرمة الا السمك والجراد. صح؟ الميتة المحرمة نقول الميتة هذا مخصص. هذا النص حرمت عليكم الميتة

مخصص اي دخله التخصيص. فهنا اطلقنا المخصص على العام الذي دخله التخصيص - 00:07:41

ويصح ان نقول ان السمك والجراد ايضا مخصص عن حكم الميتة. فان حكم الميتة التحريم لكن السمك والجراد احلت لنا. فخصصت

الميت فخصص السمك وخصص الجراد عن حكم العام. فهمتم؟ اذا عندنا ثلاثة مصطلحات التخصيص - 00:08:09

والمخصص والمخصص. الكلام هنا في ماذا؟ الكلام هنا في المخصص. بكسر الصاد. ما هو المخصص مرة اخرى الدليل المفيد

للتخصيص. هذا المخصص قال ينقسم الى قسمين. عندك في نظم الورقات يقول شرف الدين العمري رحمه الله وما به التخصيص

اما متصل كما سيأتي انفا او - 00:08:36

فاصل فالشرط والتقيد بالوصف اتصل كذلك الاستثناء وغيره انفصل. فذكر رحمه الله تعالى ان المخصصات قسمان. القسم الاول

متصل والقسم الثاني منفصل. هنا نفس الكلام لكن بتوسع اعلم ان المخصص قسمان منفصل ومتصل. ما هو المنفصل؟ المنفصل -

00:09:08

ما يستقل بنفسه في ذكر منفردا عن العام. ما يستقل بنفسه في ذكر منفردا عن العام هذا منفصل. ما هو؟ ما يستقل بنفسه في ذكر

منفردا عن العام. هذا ايش؟ منفصل. المتصل ما هو؟ ما لا يستقل بنفسه في ذكر مقرونا مع العام - 00:09:38

ما لا يستقل بنفسه في ذكر مقرونا مع العام. في الآية السابقة حرمت عليكم الميتة احلت لنا ميتتان هذا منفصل لانه يذكر منفردا عن

العام. لكن لو قلت جاء القوم الا - 00:10:08

زيدا هذا متصل لان قولك ان زيدا لا يستقل بنفسه بل يقترب ذكره مع العام قال هنا والمتصل خمسة الاستثناء متصل والشرط والصفة

والغاية والبدل. خمسة ساداتي معنا واحدا واحدا. الفصل الاول الاستثنائي - 00:10:28

قال وهو لغة اي والاستثناء لغة مأخوذ من قولهم ثبت فلانا عن رأيه اذا صرفته عنه ثبت فلانا عن رأيه معقود من الثني والثني هو

الرجوع كأنك قلت مثلا ذهب القوم - 00:10:55

الا زيدا واضح؟ ولذلك يسمى هذا هذا يسمى ماذا؟ ثنيا هكذا هكذا يسمى ثنيا تقول ثبت الحديد ثبت الورق واضح؟ فقال هنا ثبت

فلانا عن رأيه اي جعلته يرجع عن رأيه. اي صرفته عن رأيه. جيد؟ قال هنا واصطلاحا - 00:11:21

الاستثناء في الاصطلاح الاخراج من متعدد بالا او باحدى اخواتها هذا تعريفه. الاخراج من متعدد بالا او باحدى اخواتها. صاحب نظم

الورقات ماذا قال؟ وحد الاستثناء ما به خرج من الكلام بعض ما فيهن درج. صح؟ لم يقل بالا او باحدى اخواتها. فكان قصورا في

التعريف. فقال - 00:11:51

واصطلاحا الاخراج من متعدد بالا او باحدى اخواتها. لماذا نص على الا؟ لماذا لم يقل الاخراج من متعدد بغير او باحدى اخواتها بسوى او باحدى اخواتها. نص على الا لانها ام الباب - [00:12:24](#)

وقال بان او باحدى اخواتها. ثم شرع رحمه الله تعالى في الكلام على شروط الاستثناء حاصل الشروط التي ذكرها لصحة الاستثناء هذه شروط صحة الاستثناء حاصل الشروط خمسة لم يرتب الشروط - [00:12:44](#)

رقمها واحدا واحدا. اول شرط من هذه الشروط ان يكون الاستثناء من واحد من متكلم واحد ولو مجازا ان يكون الاستثناء من متكلم واحد ولو مجازا هذا الشرط الاول بناء عليه - [00:13:05](#)

لو قال زيد نسائي طوالق فقال عمرو الا زينب. فان هذا الاستثناء لا يصح. لانه ليس من متكلم واحد. فالذي اتى بالاستثناء غير الذي اتى بالجملة الاولى نساء طوالق. جيد؟ فقال هنا - [00:13:27](#)

من متكلم واحد ولو مجازا. ما معنى قوله ولو مجازا؟ اي ولو كان هذا الواحد جازا اي ان الذي استثنى مع الذي نطق مع الذي قال الجملة الاولى اعتبارا هما شخص واحد من باب الاعتبار. واضح - [00:13:51](#)

لماذا قال هذا؟ حتى يدخل النبي صلى الله عليه وسلم فيم لو استثنى شيئا قاله المولى سبحانه وتعالى كما سيأتي في المثال لان النبي صلى الله عليه وسلم مبلغ عن الله عز وجل - [00:14:16](#)

ولذلك قال ولو مجازا ليدخل في ذلك هذا تعليل لقوله ولو مجازا قال ليدخل في ذلك استثناء النبي صلى الله عليه وسلم من القرآن لانه مبلغ عن الله عز وجل. اي لانه صلى الله عليه وسلم مبلغ عن الله عز وجل. ما مثاله - [00:14:35](#)

قال فاذا قال من النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال الا اهل الذمة بعد قوله تعالى المشركين كان استثناء قطعاً يعني لو ان الله عز وجل حينما نزل قوله - [00:15:00](#)

فاقتلوا المشركين قال بعده مباشرة النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل الذمة كان هذا استثناء. فالنبي صلى الله عليه وسلم هنا مبلغ عن الله فهو كالواحد. واضح؟ من باب المجاز لانه مبلغ عن الله - [00:15:20](#)

ماذا تفهم من هذا؟ تفهم من هذا انه اذا تلفظ بالاستثناء شخص اخر غير الذي تلفظ بالجملة الاولى فان ان هذا الاستثناء لا يصح حتى ولو كان وكيفا له سورة المسألة - [00:15:40](#)

لو قلت مثلا اقر ان في ذمتي لفلان الف دينار فقال وكيلي الا مئة هذا الاستثناء لا يصح واضح؟ لان الذي نطق بالاستثناء شخص اخر غير الشخص الاول وهذا الشرط يا اخواني شرط زائد - [00:16:03](#)

عما ذكره صاحب الورقات من الشرور فان ناظم الورقات ذكر اربعة شروط. قال وشرطه الا يرى وشرطه الا يرى منفصلا ولم يكن مستغرقا لما كلا. والنطق مع اسماع من بقره وقصده من قبل نطقه - [00:16:32](#)

واضح؟ قال هنا ومن شروطه هذا الشرط كم؟ الثاني. قبل الشرط الثاني هنا لو قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلا الا اهل الذمة بعد تعالى فاقتلوا المشركين. قلنا هذا يعتبرها استثناء صحيحا. صح؟ هذا الاستثناء سيكون استثناء متصلا او منفصلا - [00:16:52](#)

هذا متصل. هذا متصل. واضح؟ لانه كحكم الواحد ولو مجازا كما قال جيد طبعاً هنا ولو مجازا قلت لك ما معنى هذه العبارة ولو مجازا؟ ولو ايش؟ ايش المذوف هنا - [00:17:16](#)

ولو كان ولو كان المتكلم الواحد ولو كان المتكلم واحدا مجازا صح؟ هذا المعنى. احسنت لكن انظر في التعليق ماذا قال في التعليق يا استاذ فردوس في التعليم لأ في التعليق تحت قال فيخرج ما اذا كان الاستثناء - [00:17:38](#)

من غير المتكلم فلم يعدوا استثناءا استثناء الاخر في قوله الا الاخر حتى نطق به لا عفوا اللي بعده. قال يدخل فيه ايضا الاستثناء المنقطع هذا التعليق ليس محله هنا. قضية الاستثناء المنقطع والمتصل هذا ليس محله هنا. هذا - [00:18:02](#)

تعليق حقه ان يذكر في مسألة قادمة. ليس هنا هذا التعليق لا ينبغي ان يكون موجودا هنا. الكلام هنا ليس حول الاستثناء المتصل والمنقطع الكلام هنا حول ما لو كان المتكلم واحدا مجازا - [00:18:26](#)

فهمتم عاديين ولا لا؟ فهذا يحتاج الى تنبه. هذا التعليق لا صلة له بكلام المؤلف. تمام؟ جيد قال هنا ومن شروطه من شروط ماذا؟ من

شروط الصحة الاستثناء ان يتصل بالمستثنى - 00:18:49

فمنه عادة على الصحيح. ان يتصل بالمستثنى منه ان يتصل ما فاعله يتصل؟ ان يتصل المستثنى بالمستثنى منه عادة اي بحسب

العادة والعرف على الصحيح وقوله عادة تفهم منه انه لا يضر انفصال يسير - 00:19:09

لا يعد فصلا في العرف كان سكت سكتة تنفس كأن سكت لسعال كان سكت لاعياء التعب. فان هذا لا يظر. فلو قال مثلا نسائي طوالق

الا زينب. نسائي طوالق. الا زينب هذا لا يضر. جيد؟ قال هنا - 00:19:39

فقليل يجوز الفصل بشهر. يعني لو قال نسائي طوالق فله ان يستثني الى شهر يعني ممكن يقول اليوم نسائي طوالق بعد عشرة ايام

يقول الا زينب فهمتم؟ وقيل تضعيف. وقيل - 00:20:08

بسنة اي الى سنة ممكن يقول اليوم نساء طوالق بعد عشرة اشهر يقول الا زينب. ويكون استثناءا صحيحا. فهمتم؟ على ما روي ما

مستند هذا قال على ما روي عن ابن عباس - 00:20:32

رضي الله عنهما على ما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما هذا الذي روي على ابن عباس او عن ابن عباس رضي الله عنهما لا يصح

عنه لا يصح عنه - 00:20:53

وعلى فرض صحته عنه فانه محمول على صورة اخرى ما هي هذه السورة محمول على شخص انتبه معي محمول على شخص قال

مثلا نسائي طوالق واضمر في نيته استثناء زينب - 00:21:09

لكنه لم ينطق. اضمر في نيته استثناء زينب لكنه لم ينطق. بعد مثلا اقل من شهر على الرأي الاول بعد اقل من سنة على الرأي الثاني

اظهر هذا الذي اظمره - 00:21:32

اذا هو في الحقيقة استثنى لكن بدون نطق نوى بالقلب ثم اظهر فانه هل يصح هذا هذا الادمار هل هل يعمل به او لا؟ لا لا يعمل به

لكنه يدين فيما بينه وبين الله - 00:21:51

هذا امر بينه وبين الله. نحن لا نعلم. لكن في ظاهر الاحكام الطلاق يقع لكن هذا امر بينه وبين الله. نحن لا نعلم ما في نيتك فهمتو عليا

هذا على فرض ايش - 00:22:10

على فرض صحة هذا عن ابن عباس. والا فان هذا لا يصح ولو ان ولو ان هذا يصح لادى الى ان شخصا يحلف او يقول الطلاق بهذه

الصيغة او يعتق بهذه الصيغة - 00:22:25

او يحلف اليمين بهذه الصيغة انه لا تلزمه لا يلزمه شيء مما التزمه. لا طلاق لا عطر لا يمين كل شخص مثلا يقول والله لا اكلم فلانا بعد

شهر يقول ان شاء الله ما في كفارة. يقول مثلا - 00:22:45

زوجتي او زوجاتي طوالق نسائي طوالق بعد اسبوعين الا زينب وهند وسعاد. هذا مريم لا اريدها خلاص. واضح ولا لا؟ فهمتوا علي؟

اذا يترتب على هذا انه لا يقع طلاق لا يقع عتق لا يقع ماذا - 00:23:07

لا يقع يمين الى غير ذلك. ما في كفارة يمين الى غير ذلك ولذلك ذكر بعض العلماء ان امرأتين وقيل انهما رجلان كانا يعملان في

المزرعة في بغداد وهما يتناقشان حول هذه المسألة - 00:23:28

فقال احدهما للآخر لو كان من يريد الاستثناء يصح استثنائه ولو بعد مدة لما امر الله عز وجل ايوب عليه الصلاة والسلام حينما حلف

وهو مريض ان شفاه الله ان يضرب زوجته. فقال الله عز وجل وخذ بيدك فاضرب به ولا تحنس. قال - 00:23:52

لما امره الله عز وجل بذلك ان يأخذ الضغط والضغط عبارة عن عيدان رفيعة يجمعها في حزمة ثم يضرب بها مرة. لما امره الله بذلك

ولقانا الله له قل ان شاء الله - 00:24:21

واضح ولا لا؟ وبالتالي لا يلزمه شيء فهو يرد على من هذا الرجل؟ او هذه المرأة على رأي ابن عباس يقال ان احد العلماء اراد ان يخرج

من بغداد. وبينما هو في الطريق يعني ان ينتقل للسكنة الى مكان اخر. بينما هو في الطريق سمع امرأة - 00:24:37

او سمع رجلين يتكلمان في هذه المسألة وواحد منهما يرد بهذا على رأي ابن عباس فقال بلد انتشر العلم فيها حتى وصل بين فلاحيتها

بين الفلاحين يردون على ابن عباس والله لا يخرج منها. نجلس هنا. فهمت؟ يعني العلم هنا قد تشعب الناس به - 00:24:56

الناس العامة الذين يعملون في المزارع وكذا يعرفون هذه الاقوال ويعرفون الرد على من اتى مثل هذه فهتم علي ولا لا؟ اه فعلى كل حال هنا ماذا قال؟ قال وقيل يجوز الفصل بشهر وقيل بسنة على ما - [00:25:20](#)

وقوله على ما روي دقيق. اشارة الى ان هذا لا يصح عن ابن عباس. اذا نقول ما روي عن ابن عباس عنه جوابا الجواب الاول انه لا يصح عنه. الجواب الثاني انه محمول على من نوى الاستثناء بقلبه - [00:25:40](#)

لكنه لم ينطق به ثم اظهر ذلك فيما بعد فانه يدين في ذلك فيما بينه وبين الله عز وجل فهمنا؟ قال رحمه الله وقيل غير ذلك الشرط الثالث من شروط الصحة الاستثناء - [00:26:00](#)

ان ينوي او ان ينوي قبل فراغ الكلام ان ينوي ايش هذا الذي ينوي ان ينوي الاستثناء قبل فراغ الكلام. ما المقصود بقوله قبل فراغ الكلام اي قبل فراغه من المستثنى منه قبل فراغه من المستثنى منه جيد وهنا ثلاث مراتب انتبه معي - [00:26:20](#)

المرتبة الاولى لو انه نوى الاستثناء من اول المستثنى منه فان هذا يصح قطعاً المرتبة الثانية لو انه نوى الاستثناء في اثناء المستثنى منه فان هذا يصح على الاصح المرتبة الثالثة لو انه نوى الاستثناء بعد الفراغ من المستثنى منه فان هذا لا يصح - [00:26:48](#)

واضح لو قال مثلاً لو قال مثلاً طلقت نسائي الا زينب. اين المستثنى منه اين المستثنى منه؟ نسائي. فنوى الاستثناء. نوى الاستثناء من هنا واضح؟ فان هذا يصح نوى الاستثناء من هنا. مثلاً من الاثناء فان هذا يصح - [00:27:19](#)

على الاصح الاول يصح قطعاً الثاني يصح على الاصح ثالث بعد ان فرغ نوع الاستثناء هذا لا يصح ولذلك انظروا ماذا قال وان ينوي هذا الشرط الثالث اي وان ينوي الاستثناء قبل فراغ الكلام. قوله قبل الفراغ يشمل هاتين الحالتين. ما لو نواه من اول - [00:28:09](#)

المستثنى وما لو نواه من اثناء المستثنى. منهم جيد ان شاء الله. الشرط الرابع ايش قال والا يستغرق المستثنى منه والا يستغرق من فاعل يستغرق؟ والا يستغرق المستثنى المستثنى منه؟ فهتم علي - [00:28:34](#)

والا يستغرق المستثنى المستثنى منه. ما معنى الاستغراق ان المستثنى لا ايبقي من المستثنى منه شيئاً. ان المستثنى لا ييبقي شيئاً من المستثنى منه. كأن تقول له علي عشرة - [00:29:03](#)

الا عشرة كأن تقول انت طالق ثلاثاً الا ثلاثاً فهنا المستثنى ثلاثاً لم ييبقي شيئاً من المستثنى منه. هذا الاستثناء باطل ليس اين انت طالق ثلاثاً الا ثلاثاً باطل - [00:29:29](#)

فيقع ثلاث طلقات جيد فقال هنا فلو قال له علي عشرة الا عشرة قال لم يصح اي لم يصح باستثناء وحينئذ تلزمكم له علي عشرة الا عشرة لم يصح الاستثناء تلزمه كم؟ تلزمه عشر - [00:29:54](#)

كم هذه الشروط؟ اربعة لم يذكر الشرط الخامس الشرط الخامس ان يتلفظ بالاستثناء بحيث يسمعه من بقره ان يتلفظ بالاستثناء بحيث يسمعه من بقره كما ذكرنا قبل قليل ابيات العلامة العمري - [00:30:17](#)

وشرطه الا يرى منفصلاً ولم يكن مستغرقاً لما تلا. والنطق مع اسماع من بقره هذا هو الذي لم اذكره وقصده من قبل نطقه به. قال رحمه الله والاستثناء قسماً. الان انتهينا من مسألتين - [00:30:41](#)

المسألة الاولى تعريف الاستثناء المسألة الثانية شروط الاستثناء الان سيذكر لك خمس مسائل تتعلق بالاستثناء فانتبه. كم مسائل؟ خمس. المسألة الاولى ممكن تضع لها عنوان قسماً متصل ومنفصل قال والاستثناء قسماً متصل - [00:31:03](#)

ومنفصل ما هو المتصل؟ قال المتصل هو ما كان المستثنى فيه من جنس المستثنى منه. ما كان المستثنى من جنس المستثنى منه هذا متصل كأن تقول جاء الناس الا زيدا فان زيدا من جنس الناس - [00:31:26](#)

قال رأيت القوم الا زيدا. ورأيت زيدا الا وجهه. هذا يسمى استثناء متصلاً قال ومنقطع وهو ما كان من غير جنسه. ايش معنى الكلام؟ وهو ما كان المستثنى من غير جنس المستثنى منه. واضح؟ اكتب هذا. عندك قلم ماذا؟ اكتب هذه الكلمات صغيرة كلمة كلمة لكن توضح - [00:31:48](#)

السياق بعدين. وقت المذاكرة تحتاج الى هذا. بسم الله ومنقطع ما هو المنقطع؟ ما كان من غير جنسه. ما كان ايش اللي ما كان. ما كان المستثنى من غيره جنسه اي من غير جنس مستثنى منه - [00:32:18](#)

فالضمير في قوله جنسه يعود عالمستثنى منه هذا النوع الاستثناء لايش؟ المنقطع السؤال هل هو واقع وقع في لغة العرب او لا؟
موجود او لا؟ موجود في القرآن او لا؟ قال وهو واقع - 00:32:36

ومستعمل. موجود مستعمل ولكنه مجاز لماذا مجاز؟ ليس حقيقة الاول استثناء المتصل هذا محل اتفاق وهو حقيقة محل اتفاق. لكن
هذا مجاز لماذا؟ لانه ليس متبادرا الى الذهن فلو قلت مثلا جاء القوم الا حمارا - 00:32:56

عندما تقول جاء القوم الا الناس يتوقعون انك تستثني شخصا داخل في القوم ما يتوقعون لا يتبادروا لاذهانهم انك تستثني شيئا
ليس داخلا في المستثنى منه فلما لم يكن متبادرا الى الذهن قالوا هذا ايش؟ مجاز - 00:33:26

جيد؟ فقال هنا وهو واقع ومستعمل لكنه مجاز. طيب يقول قائل واقع اعطني امثلة ذكر مثالا من القرآن قال الله تعالى فسجد

الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس ابليس مستثنى من الملائكة لم يسجد. لكن ابليس ليس من جنس الملائكة - 00:33:48

ابليس من الجن كما في سورة الكهف الا ابليس اه ففسق كان من الجن ففسق عن امر ربه. واضح؟ فهو ليس من جنس الملائكة. اذا

هذا استثناء منقطع. لان المستثنى ليس من جنس المستثنى منه - 00:34:15

هذا دليل على انه واقع. ودليل على انه مستعمل طيب يقول قائل ذكر مثالا واحدا نريد اكثر من مثال في القرآن الكريم يقول الله عز

وجل لا يسمعون فيها لغوا الا سلاما - 00:34:38

لا يسمعون فيها فين؟ في الجنة لغوا الا سلاما السلام هذا من جنس اللغو؟ لا ليس من جنس اللغو. فاستثناه فدل على انه واقع في

القرآن الكريم. لان المستثنى هنا ليس من جنس المستثنى منه صح؟ يقول الله عز وجل وما لهم به من علم - 00:34:55

مين ان اتباع الظن. اتباع الظن. هل هو من جنس العلم؟ العلم يقين واضح او لا؟ فهذا استثناء من غير الجنس واضح؟ اذا هنالك عدد

من الايات التي ورد فيها الاستثناء المنقطع في القرآن الكريم - 00:35:25

فقال هنا ومنقطع وهو ما كان من غير جنسه وهو واقع ومستعمل. ولكنه مجاس. قال تعالى الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس. فاستثناه

من الملائكة وليس منهم على الصحيح. قال ومن ومن - 00:35:48

ومن استعماله على السنة العرب اي استعمال ايش الاستثناء المنقطع على السنة العرب قول النابغة الذبياني من قصيدة مشهورة

يعتذر فيها للنعمان بن المنذر نابغة الذبياني هذا من شعراء العرب المشهورين - 00:36:08

قصيدته هذه من القصائد التي سارت بها الركبان. وافضل قصائده قصائد الاعتذار. التي اعتذر فيها الملك النعمان ابن المنذر حينما قام

الوشاة من الوشاة الحساد بالوشاية به عند الملك. فكتب قصائد يعتذر فيها الى الملك - 00:36:30

من تلك القصائد هذه وقفت فيها اصيلانا اسائلها عيد جوابا وما بالربع من احد الا الاواري لأيا ما ابينها والنؤيا كالحوظ بالمظلومة اين

الشاهد؟ الشاهد انه يقول وقفت في وقت اصيل وقت الاصيل هذا وقت ما قبل المغرب يعني في وقت العصرية - 00:36:57

وقفت اسائلها يسائل المنطقة ما المكان الذي كان فيه الناس من قبل يسكنون ما في احد يعني كانت القرية هنا كان الناس هنا

يخيمون. جئت في يوم من الايام اتفقد هؤلاء الناس الذين كانوا هنا. ما وجدت احد - 00:37:27

ما وجدت احدا من الناس الا الاواري. الاواري ايش هي؟ مكان الذي تربط فيه الدواب. تقول اليوم مثل الاسطبل هذا الذي وجدته ما

وجدت احدا من الناس الا الاوارية. الاواري هذا ايش؟ من نفس الجنس الناس ومن غير الجنس؟ من غير الجنس - 00:37:47

فاستثناه فدل ذلك على ان الاستثناء المنقطع كان معروفا عند العرب في اشعارهم قال فاستثنى الاواري وهي محبس الدواب. وهو

من غير الجنس كما هو ظاهر. ما الذي ينبني على هذا - 00:38:07

هذا يا اخوان ما الذي ينبني على هذا؟ ينبني على هذا فرع فقهي وهو في نحو قول المقر لزيد علي الف دينار الا ثوبا الثوب ليس من

جنس المستثنى منه - 00:38:24

فاذا قلت وهذا رأي لبعض الاصوليين. ان الاستثناء المنقطع لا يصح فما الحكم؟ الحكم انه يلزم المقر الف دينار لان قوله ان ثوبا لا

يصح جيد جيد هذا؟ جيد. واذا قلت ان الاستثناء المنقطع يصح كم يلزمه؟ يلزمه الف دينار - 00:38:43

ناقصا منه قيمة الثوب. واضح؟ يلزمه الف دينار بعد ان تنقص من الالف دينار قيمة قيمة الثوب. وهذا مذهب الشافعية والجمهور.

وحينئذ يكون هذا التعبير لزيد علي الف دينار الا ثوبا فيه مقدر. ايش التقدير؟ احسنت ممتاز - 00:39:14

لزيد علي الف دينار الا قيمة ثوب. الا قيمة ثوب هذا التقدير يا استاذ رزق من اي الدلالات احسنت دلالة اقتضاء تقدر كلمة يتوقف

صحة اللفظ صحة الكلام عليها هذه دلالة اقتضاء. اذا هذا الاسلوب محمول عند الجمهور على الصحة. وانه - 00:39:44

هنالك تقديرا. فقال هنا ومنقطع وهو ما كان من غير جنسه وهو واقع مستعمل ولكنه مجاز. علمتم لماذا مجاز لانه لم يكن هو المتبادر الى الذهن. وقوله وهو واقع مستعمل ذكرت لكم كم ايات؟ ذكرت ثلاث ايات. ذكر هو - 00:40:19

كما ذكرت ايتين ساسألکم في الدرس القادم نكتفي بهذا انا كنت اريد ان اكمل المبحث لكن آآ جاء وقت الانتهاء بقيت المسألة الثانية

والثالثة والرابعة نرجى الكلام عليها الى الدرس القادم. والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله - 00:40:43

وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:41:06